

تاج العروس من جواهر القاموس

والزَّوْجَتَانِ مُحَرَّرَكَةً هُما الرَّيَكَتَانِ الذي تَقَدَّمَ عَنْ كُرَاعٍ وَنَصَّ^١
المُحَرَّمِ هُما من الكَتَدِ زَنَمَتَانِ خَارِجَتَا الْأَطْرَافِ عَنْ طَرَفِهَا وَأَمْلَاهُما
ثَابِتَانِ فِي أَعْلَى الكَتَدِ وهما زائدتاها . والزَّوْجُ كَعَمَلَسٍ من الرَّجَالِ
: الْقَصِيرُ اللَّاحِمُ الْحَيَّالُ فِي مَشْيَيْتِهِ مِثْلُ الزَّوْجِ وَنَزَكَ وَفِي الْمَصِّحَاحِ :
الزَّوْجُ وَنَزَكَ : الْقَصِيرُ الدَّمِيمُ وَرُبَّمَا قَالُوا : الزَّوْجُ وَنَزَكَ وَأَنْشَدَ قَوْلُ
امْرَأَةٍ تَرثي زَوْجَهَا وَقَدْ تَقَدَّمَ بِالْوَجْهِينِ . أَوْ هُوَ الْمُخْتَالُ فِي
مَشْيَيْتِهِ الرَّافِعُ نَفْسَهُ فَوْقَ قَدْرِهَا النَّاطِرُ فِي عَطْفَيْهِ يَرَى أَنْ
عِنْدَهُ خَيْرًا وَلَيْسَ كَذَلِكَ أَيْ لَيْسَ عِنْدَهُ ذَلِكَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ :
" تَرَكَ النَّسَاءَ الْعَاجِزَ الزَّوْجَ وَنَزَكَ وَقَالَ غَيْرُهُ : رَجُلٌ زَوْجٌ : إِذَا كَانَ
غَلِيظًا إِلَى الْقِصَرِ مَا هُوَ قَالَ مَنُظُّورُ الدُّبَيْرِيِّ :
" وَبَعَلُّهَا زَوْجٌ وَنَزَكَ زَوْجِي .

" يَفْزِقُ إِنْ فُزَّعَ بِالضَّيْغِطَى وَيُرْوَى بَلْ زَوْجُهَا وَيُرْوَى زَوْجٌ وَنَزَكَ
وَيُرْوَى زَوْجٌ وَنَزَكَ بَدَلُ زَوْجِي وَيُرْوَى يَخْضِفُ بَدَلُ يَفْزِقُ . وَيُرْوَى الضَّيْغِطَى
بِالْعَيْنِ وَالْغَيْنِ كُلُّ يُرْوَى فِي هَذَا الْبَيْتِ بِاخْتِلَافٍ هَذِهِ الْأَلْفَاظُ عَلَى اخْتِلَافِ
الرَّوَايَاتِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ ذَلِكَ كُلِّهِ فِي مَوَاضِعِهِ وَسَيَأْتِي الْبَحْثُ فِي
وَزْنِ الزَّوْجِ وَنَزَكَ فِي الَّتِي تَلِيهَا . وَالزَّانِكِيُّ بِكسْرِ النُّونِ : الشَّاطِرُ هَكَذَا
ذَكَرَهُ وَهُوَ مَذْسُوبٌ إِلَى الزَّانِكِ وَلَا أَدْرِي مَاذَا هُوَ وَالْأَشْبَهُ أَرْبَعُهَا
أَعْجَمِيَّةٌ فَتَأَمَّلْ .

ومما يستدرك عليه : الزَّوْجُ وَنَزَكَ مَقْمُورًا : هُوَ ذُو الْأُبَّهَةِ وَالْكَبِيرِ مِثْلُ
الزَّوْجِ وَنَزَكَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَبِهِ يُرْوَى قَوْلُ مَنُظُّورٍ :
" وَبَعَلُّهَا زَوْجٌ وَنَزَكَ زَوْجِي كَمَا تَقَدَّمَ .
ومما يستدرك عليه : أَرْزَنِيكَ بِالْكَسْرِ : مَدِينَةٌ بِالرُّومِ وَإِلَيْهَا نُسِبَتِ الْمَاطِرُ
الْأَرْزَنِيكِيَّةُ الْجَيِّدَةُ نَقْلُهُ ياقوت .
ز و ك .

الزَّوْجُ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ السَّكَّيْتِ هُوَ مَشْيُ الْغُرَابِ وَأَنْشَدَ
لِحَسَّانِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ يَهْجُو الْحَارِثَ بْنَ هِشَامٍ
الْمَخْزُومِيَّ :
.

أَجْمَعَتْ أَرْسَكَ أَرْتَ أَلَامُ مَنْ مَشَى ... فِي فُحْشِ مُومِسَةِ وَرَوَّكَ غُرَابٍ
وَيُرَوِّ فِي فُحْشِ زَانِيَةِ وَرَوَاهُ غَيْرُهُ :

" فِي زَوَّكَ فَاسِيَةِ وَرَهْوٍ غُرَابٍ فَلَا يَكُونُ فِيهِ شَاهِدٌ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ :
الزَّوَّكَ : تَحْرِيكُ الْمَذْكُوبَيْنِ فِي الْمَشْيِ مَعَ قِصَرِ الْخَطْوِ وَزَادَ غَيْرُهُ :
هُوَ مِشْيَةٌ فِي تَقَارُبٍ وَفَحْجٍ وَأَنْشَدَ :

رَأَيْتُ رَجُلًا حَرِينًا يَمْشُونَ فَحَجُّوا ... وَزَاكُو وَمَا كَانُوا يَزُوكُونَ مِنْ
قَبْلُ وَقِيلَ : الزَّوَّكَ التَّسْبِيحُ وَالْاِخْتِيَالُ كَالزَّوَّكَانِ مُدْرَكَةً عَنْ ابْنِ
السَّكَيْتِ يُقَالُ : زَاكَ يَزُوكُ زَوْكًا وَزَوْكَانًا